

صغير أيضاً كزهرة الخوخ ، أحمر مثلها  
أحضرت « سنونو » ذا أجنحة سود من عشه ، وأهديته  
إلى حبيبتي التي حاجباها يشهان جناحي السنونو  
وفي الصباح ، كانت زهرة الخوخ قد ذبلت ، وطار السنونو  
من النافذة التي تطل على الجبل الأزرق  
ولكن فم حبيبتي ظل دائماً أحمر ، وحاجباها بقايا سوداوين

- ٩ -

## سرى ليلة صيف

للشاعر الصيني لي . تين . بر

( ٧٠٢ - ٧٦٣ م )

إننا نبتعد عن الجبل الأزرق ، والقمر يتبعنا . الندى قد  
أثقل أكام أثوابنا . إننا نعود ثانية قبل أن يطول بنا السير ،  
لكن ضباباً أبيض قد غطى القرية  
اليد في اليد وقد اقتربنا من حاجز مسكننا القديم ، حيث  
ينتظرنا أصدقاء  
والآن نحن نسلك طريقاً على جانب الغاب الذي يحسن مسأ  
خفيفاً في سيرنا  
نحن جميعاً مؤتلفون . أية سمادة ! النبيذ المعطر يصب لي  
وأنا أغني أغنية الريح بين الصنوبر . البلايل تردد مني ، والضفادع  
والحشرات كلها أيضاً

- ١٠ -

## أمنية

للشاعر الصيني فنج . سو . فاه

( ١٨١٢ - ١٨٦١ م )

أيها الليل الفاتر ، يا نور القمر ، يارأحة أشجار التوت ، هبوا  
حبيبتي حلاًماً لذيذاً . اجملوها لا تطلق الصبر عن رؤيتي ، وتأتني  
عند النجر تدق بابي . يارأحة أشجار التوت ، يا نور القمر ، أيها  
الليل الفاتر ، ستدفئني قبلاتها ، إذا استمتعتم إلى

محمد وهبة

( بور سعيد )

## أشعار صينية (\*)

- ٧ -

أغنية « لو - فوه »

للشاعر الصيني مجهول

( ماش حوال عام ٦٠٠ م )

إذا ما برزت الشمس من الأفق ، أضاءت مسكننا ، مسكننا  
النير في إقليم تسان  
في إقليم تسان فتاة جميلة ، فتاة جميلة تسمى لو - فوه  
لو - فوه فائقة وعاقة ، لو - فوه التي ترى دائماً دود القز ،  
تسير أشواطاً بعيدة لتجمع له أوراق التوت  
ولكن تذهب لجمع أوراق التوت ، تلبس لو - فوه عصابة يابانية ،  
تملئ أحجاراً مستديرة في أذنيها ، تردي ثوبين : أحدهما أصفر ،  
والآخر وردي ، وتحمل سلفاً صغيراً مضفراً بالحرير الأزرق ...  
وفي ذات يوم قابل حاكم المقاطعة لو - فوه في طريق الغرب ،  
فأوقف أفراسه الأربعة ، وخطب رئيس حراسه : « سل هذه  
الجميلة ما اسمها وكم عمرها ؟ »

أجابت لو - فوه : « في إقليم تسان فتاة جميلة تسمى لو - فوه  
لم تعد العشرين ، ولكنها لم تعد صغيرة فقد جاوزت السادسة عشرة »  
خطب حاكم المقاطعة رئيس حراسه مرة أخرى : « إذهب  
واطلب إلى هذه الجميلة إذا كانت تريد أن تصعد إلى عرسي ؟ »  
أجابت لو - فوه وعيناها إلى الأرض : « أليس للحاكم زوجة  
يحبها ؟ لو - فوه في إقليم تسان خطيبها »

- ٨ -

## زهرة الخوخ

للشاعر الصيني نج - تيه

( ٦٤٣ - ٧٠٦ م )

قطعت زهرة خوخ جرد ، وأهديتها إلى حبيبتي ، التي فيها